www.quranonlinelibrary.com

منهج الإمام أبي الفضل الرازي في كتابه (اللوامح في القراءة) تطبيقًا على جزء الأحقاف

د. خلود بنت عبدالعزيز المشعل
استاذ مساعد بكلية التربية- قسم الدراسات القرآنية
جامعة الملك سعود
kalmeshaal@ksu.edu.sa

المستخلص

يتناول هذا البحث منهج الإمام أبي الفضل الرازي (ت:454هـ) في كتابه (اللوامح في القراءة) -أحد مصادر القراءات الشاذة- من خلال تحقيق الجزء السادس والعشرين (من بداية سورة الأحقاف حتى نهاية سورة ق).

واشتمل البحث على مقدمة، وقسمين: القسم الأول: وفيه التعريف المختصر بالمؤلف، وكتابه اللوامح. والقسم الثاني: تحقيق جزء الأحقاف من كتاب اللوامح، وبيان منهج المؤلف فيه، وخاتمة. وكان من نتائج البحث:

1. يعد كتاب اللوامح في القراءة لأبي الفضل الرزاي أحد مصادر الأمام أبي حيان في تفسيره البحر المحيط.
2. أهمية كتاب اللوامح في القراءة حيث أنه يعد من مؤلفات القراءات الشاذة في القرن الخامس الهجري لذا أوصي بتحقيقه.

الكلمات المفتاحية: القراءات الشاذة، أبو الفضل الرازي، اللوامح، منهج الإمام الرازي.

www.Quranonlinelibrary.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الانشغال بكتاب الله تعالى هو أفضل ما يُفني فيه المرء عمره، وفي ذلك مصداقٌ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر:9) حيث سخر الله تعالى لكتابه من يقوم بخدمته وصيانته وتعلمه وتعليمه والذب عنه.

ولا تخفى جهود علمائنا السابقين ومؤلفاتهم في ذلك، فقد بذلوا جهودًا عظيمةً، كان من أبرزها تمييز القراءات المتواترة عن الشاذة، فكان هذا البحث لإلقاء الضوء على منهج الإمام أبي الفضل الرازي في كتابه اللوامح في القراءة.

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

1. وجدت الإمام أبو حيان يشير كثيرًا في تفسيره البحر المحيط إلى كتاب اللوامح ويستشهد بكلام أبي الفضل الرازي، فأحببت ابراز هذا المصدر.
2. الجزء المحقق جزء من كتاب معدود من المصادر المفقودة. ولا يوجد له إلا نسخة سقط منها الكثير من الصفحات بالمكتبة الأزهرية بمصر. (سيأتي التعريف بها في المبحث الثاني).(1)

أهداف البحث:

1. التعريف بكتاب من كتب القراءات الشاذة وإبرازه.

---

(1) ذكر الدكتور حازم حيدر في كتابه (علوم القرآن بين البرهان والاتقان): أن هناك نسخة بالمكتبة الأحمدية بحلب برقم (884)، وكذا السيوطي في علوم ولم أقف عليها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2. العناية بمنهج الإمام أبي الفضل الرازي.
3. بيان أوجه القراءات الشاذة في جزء الأحقاف.

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث دراسة تناولت كتاب اللوامح لأبي الفضل الرازي، إلا ما كان من تحقيق منظومة (طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور (نظم)/ علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي الديواني) وهو نظم كتاب اللوامح لأبي الفضل الرازي. بمعهد البحوث والدراسات العربية/ معهد المخطوطات العربية. 1434هـ.(1)

أما كتاب معاني الأحرف السبعة لأبي الفضل الرازي - فقد حققه وخرج أحاديثه وأكمل فوائده الأستاذ الدكتور حسن ضياء عتر - ρ تعالى، ونشرته دار النوادر – الكويت – لبنان – سورية ، وصدرت الطبعة الأولى سنة 1433 هـ/ 2011 م. ومن عنوانه يتضح أن كتاب (معاني الأحرف السبعة) هو كتاب مختلف عن كتاب اللوامح في مضمونه كما حرر المحقق ذلك.

إجراءات البحث:

اتبعت في هذا البحث الإجراءات التالية:

1. التعريف الموجز للمؤلف.[حيث ترجم محقق كتاب معاني الأحرف السبعة لأبي الفضل الرازي ترجمة وافية، اكتفيت بها عن اعادة ذلك هنا].
2. التقديم للنص المحقق (الجزء السادس والعشرون من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة ق)، والتعريف بالنسخة الخطية.
3. نسخ النص، ومقابلته على النسخة الخطية، مع ترقيم النصوص، والعناية

(1) وقد تواصلت مع الباحث (أبو مازن الخولي) وأفاد بأنه صرف النظر عن تحقيقها. فلم تحقق حتى الآن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بعلامات الترقيم.

4. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها وبيان أرقام آياتها.
5. عزو القراءات القرآنية إلى مصادرها المعتمدة، وبيان من قرأ بها من القراء.
6. ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث.

- **القسم الأول:** وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبو الفضل الرازي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب (اللوامح في القراءة).

- **القسم الثاني:** وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النص المحقق.

المبحث الثاني: منهج الإمام الرازي في كتابه (اللوامح في القراءة).

- **الخاتمة.**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الأول وفيه مبحثان

المبحث الأول: التعريف بالإمام الرازي(1).

التعريف بالمؤلف

هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان، أبو الفضل، العِجْليُّ، الرَّازي، الإمام المقرئ.

أصله من الري، وولد بمكة، سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة للهجرة ونشأ بها، وسمع شيوخ بلده.

كان أبو الفضل كثير التنقل والترحال في طلب العلم منذ صغره سنه، وكان يتنقل من بلد إلى بلد، وكان يأوي إلى المساجد، فإذا عرف الناس مكانه تركه، وكان يسافر وحده ويدخل البراري، فجال في الآفاق عامة عمره، وكان من أفراد الدهر علمًا وعملًا.

وبما أن أبا الفضل طاف البلدان فمما لاشك فيه أنه تلقى العلم من مجموعة كبيرة من علماء عصره، منهم:

1. الحسين بن عثمان بن علي بن أحمد أبو علي المجاهدي المضري بالمعجمة البغدادي الضرير المقرئ نزيل دمشق، آخر من قرأ عليه ابن مجاهد حرف

---

(1) عرف به الدكتور حسن ضياء الدين عتر تعريفًا شاملًا في تحقيقه لكتاب (معاني الأحرف السبعة للرازي) ص25-46.

مصادر الترجمة: مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، 14/ 185، تاريخ الإسلام، الذهبي، 10/ 48، معرفة القراء الكبار، الذهبي،1/ 232، غاية النهاية، ابن الجزري،1/ 361، سير أعلام النبلاء، الذهبي،13/ 348، الوافي بالوفيات، الصفدي،18/ 60، بغية الوعاة، السيوطي،2/ 75، الأعلام، الزركلي، 3/ 294، معجم المؤلفين، كحالة،5/ 116.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أبي عمرو وضبطه، وعمر دهرًا (ت:400هـ).(1)

2. علي بن داود، أبو الحسن الداراني، القطان، إمام جامع دمشق، ومقرئه، حيث تلا عليه بقراءة ابن عامر. (ت:402هـ)(2)

علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن، المقرئ المعروف بابن الحمامي تفرد بأسانيد القراءات، وعلوها فِي وقته (ت: 417هـ).(3)

قرأ القرآن على أناس كثيرين منهم:

1-أحمد بن الحسن بن شاذان، أبو بكر، البغدادي، البزاز.(4)

2-طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن، الحلبي نزيل مصر، أستاذ، عارف، وثقة ضابط، وحجة، محرر، شيخ الداني، ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان.(5)

وحدث عنه وسمع منه:

3-الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، الشيخ أبو عبد الله الأصبهانيّ، الخلّال، الأديب، النَّحوي، البارع، المحدّث، الأثريّ. (ت: 532 هـ).(6)

4-فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد

---

(1) غاية النهاية، ابن الجزري،1/ 234.

(2) معرفة القراء الكبار، الذهبي، 1/ 205.

(3) تاريخ بغداد، الخطيب،13/ 232.

(4) غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 46.

(5) غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 339

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي،11/ 568.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

البغدادي، أم البهاء الأصبهانية، الواعظة. (ت: 539 هـ)(1)

5-يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي (ت: 465هـ).(2)

الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الحداد؛ شيخ أصبهان، ومقرئها في عصره (ت:515هـ) . (3) وخلق كثير.

كان أبو الفضل عالمًا بالأدب والنحو وله شعر فاضل، من هذه الأشعار قوله:

أخي إن صرف الحادثات عجيب	ومن أيقظته الواعظات لبيب
وإن الليالي مفنيات نفوسنا	وكل عليه للفناء رقيب
وإن مصيبات الزمان كثيرة	لكل امرئ منهم أخي نصيب
طوى الدهر أترابي فبادوا وفارقوا	وما أحد منهم إلي يؤوب
ومن رزق العمر الطويل تصيبه	نوائب في أشكاله وتذوب
أيا نفس صبرا فاصطبارك راحة	ومن رزق الصبر الجميل نجيب

وكان عالما فاضلًا كثير التصنيف عارفًا بالقراءات والأدب والنحو إلا أنه لم يعرف من مؤلفاته إلا (جامع الوقوف)، و(فضائل القرآن)، و(أحاديث في ذم الكلام وأهله) انتخبها من رد أبي عبد الرحمن السلمي على أهل الكلام.(4)

---

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي،11/ 716.

(2) غاية النهاية، ابن الجزري، 2/ 397.

(3) معرفة القراء الكبار، الذهبي، 1/ 263.

(4) كتاب (فضائل القرآن)، حققه: الدكتور عامر حسن صبري، ونشرته: دار البشائر الإسلامية، في طبعته: الأولى، سنة 1415هـ - 1994م، وأما (كتاب أحاديث في ذم الكلام وأهله) فقد حققه: الدكتور ناصر =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

توفي أبو الفضل الرازي –ρ– في بلد أوشير بنيسابور في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمئة للهجرة.

المبحث الثاني:
التعريف بكتاب (اللوامح في القراءة).

أولًا: كتاب اللوامح في القراءة، تحقيق اسمه ونسبته للمؤلف:

لدى أبو الفضل الرازي كتابين، كتاب (معاني الأحرف السبعة) حققه: حسن ضياء الدين عتر، وكتاب (اللوامح في القراءة) وهو الذي بين أيدينا.

وقد وقع دمج بين الاسمين أدى إلى الاعتقاد بأنهما كتاب واحد، وقد فصل المحقق حسن ضياء الدين ذلك في مقدمته، وخلاصة ما توصل إليه:

أن كتاب (اللوامح) ليست هو كتاب معاني الأحرف السبعة، بل هو كتاب آخر قطعًا، لأن مضامينه ليس واردة في كتاب معاني الأحرف السبعة. إلا أن يكون أدرج قدرًا مشتركًا بين الكتابين، فيكون أدى بذلك إلى التباس عند العلماء بين الكتابين.

أقول: كلامه صحيح، إلا أنني لا استطيع الجزم بذلك لأن مقدمة اللوامح في القراءة ساقطة إلى الآية (101) من سورة البقرة.

لكن أستطيع الجزم بأن كتاب اللوامح هو خاص بالقراءات الشاذة كما هو بين أيدينا فقد وجدتُ كثيرًا من النصوص التي نسبها العلماء للوامح مطابقة له.

والإشكال الآخر أنه ورد باسم (اللوائح) بالهمزة، وباسم (اللوامح) بالميم، فربما أن (اللوائح) خاص بمعاني الأحرف السبعة، و(اللوامح) بالقراءات الشاذة.

=

بن عبد الرحمن بن محمد الجديع، ونشرته: دار أطلس للنشر والتوزيع، في طبعته: الأولى سنة 1417هـ – 1996 م، وأما كتاب (جامع الوقوف) فلم أقف عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذكر من أورده باسم (اللوائح):

1. ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري.(1)
2. ذكره السمين الحلبي في الدر المصون في موضع وحيد بالهمزة (اللوائح)، ثم تتابع ذكره بالميم (اللوامح). (2)
3. وكذا النعماني في اللباب في علوم الكتاب ذكره في موضع واحد بالهمزة، ثم بالميم في باقي المواضع.(3)
4. ذكره الهرري في تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن مرة واحدة بالهمزة فقط.(4)
5. ذكره السيوطي في الاتقان في علوم القرآن بالهمزة مرة واحدة فقط.(5)
6. ذكره الألوسي في روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني مرة واحدة فقط بالهمزة، ثم بالميم في باقي المواضع.(6)
7. وكذا الزرقاني في مناهل العرفان في علوم القرآن ذكره مرة واحدة بالهمزة.(7)
8. وأبو شهبة في المدخل لدراسة القرآن الكريم مرة واحدة بالهمزة.(8)

---

(1) (وقال أبو الفضل الرازي في اللوائح بعد أن ذكر الشبهة التي...إلخ) 9/ 32.

(2) (ذكره أبو الفضل الرازي في كتاب (اللوائح على شاذ القراءة)). 5/ 273.

(3) (ونقل صاحب اللوائح عن مجاهد وعكرمة... إلخ) 13/ 212.

(4) (وفي "اللوائح": عن عبد الوارث عن أبي عمرو... إلخ)27/ 202.

(5) (وقال أبو الفضل الرازي في اللوائح: الكلام لا يخرج عن سبعة أوجه في الاختلاف) 125. طبعة دار الكتاب العربي ص 125. طبعة مؤسسة النداء،1/ 213.

(6) (-كما قال صاحب اللوائح- مصدر أقيم مقام المفعول به) 6/ 442.

(7) (والذي نختاره -بنور الله وتوفيقه- من بين تلك المذاهب والآراء هو ما ذهب إليه الإمام أبو الفضل الرازي في اللوائح إذ يقول...)1/ 155.

(8) (ما قاله في بيان وجوه الاختلاف الإمام أبو الفضل الرازي في كتاب «اللوائح»، قال:...إلخ)1/ 190

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذكر من أورده باسم (اللوامح):

1. أبو حيان في البحر المحيط.(1)
2. السمين الحلبي في الدر المصون.(2)
3. النعماني في اللباب في علوم الكتاب.(3)
4. الخفاجي في: حاشية الشِّهَابِ على تفسير البَيضَاوِي، المسماة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي على تفسير البَيضَاوي.(4)
5. ابن الجزري في النشر في القراءات العشر.(5)
6. السيوطي في الإتقان في علوم القرآن.(6)
7. الألوسي في روح المعاني.(7)
8. عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين.(1)

---

(1) أورده كثيرًا ونقل عنه. ومن ذلك: (وقال أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي: اللام متعلقة من الذَّأْمِ وَالدَّحْرِ ومعناه اخْرُجْ بِهَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ لِأَجْلِ أَتْبَاعِكَ ذكر ذلك في كتاب اللوامح في شواذ القراءات...إلخ) 5/ 24

(2) أورده كثيرًا بصاحب اللوامح، وصرح باسمه في عدة مواضع: (بل حكى تلك القراءةَ أبو الفضل الرازي في (اللوامح) له عنهما...إلخ) 8/ 264.

(3) أورده كثيرًا بصاحب اللوامح، وصرح في بعضها باسمه (ذكره أبو الفضل الرازي في كتاب (اللَّوَامِح) على شّاذِّ القراءة.)9/ 50.

(4) (لا أن المعرب نقل عن الرازي في اللوامح إنه غلط) 3/ 822

(5) (الإمام الصالح الولي أبو الفضل الرازي في كتاب اللوامح) 1/ 48.

(6) (وقال أبو الفضل الرازي في اللوامح: الكلام لا يخرج عن سبعة أوجه...). طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب 1/ 166

(7) أورده كثيرًا بصاحب اللوامح، وصرح به في مواضع: (قال أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن المقري الرازي في كتاب اللوامح...) 8/ 378.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

9. حاجي خليفة في كشف الظنون.(2)

10. البغدادي في هداية العارفين.(3)

والذي يظهر -والله أعلم- بأن من ذكره بالهمزة فهو نقلًا عن ابن حجر، ولعل ابن حجر ذكره بالهمزة اشارة إلى كتاب (معاني الأحرف السبعة) ولا يبعُد أن يكون خطأ أو تصحيفًا من النساخ.

ثانيًا: إثبات صحة نسبة المخطوط إلى أبو الفضل الرازي:

سقط من المخطوط ألواح كثيرة لا سيما من المقدمة وكذا الصفحات الأخيرة بما فيها الخاتمة.

وقد نقل أبو حيان في البحر المحيط نقولات كثيرة تجاوزت 170 موضعًا ونسبها نسبة صريحة، بقوله: (قال أبو الفضل الرازي في اللوامح:.....) أو (قال صاحب اللوامح..) وجل هذه المواضع مطابقة لما في هذا المخطوط لفظًا أو معنى، مما يثبت أن هذا المخطوط الذي بين أيدينا هو كتاب اللوامح لأبي الفضل الرازي، ولا يسع المقام لذكر تلك المواضع هنا، فمنها على سبيل المثال:

قال أبو حيان: (وابن عباس فيما روى قطرب وأبو الفضل الرازي: (آفِكُهُمُ) اسم فاعل من أَفَكَ، أي صَارَفَهُمْ)(4).

وفي اللوامح: (ابن عباس {آفكهم} بالمد على فاعلهم أي صارفهم).(1)

=

(1) عبد الرحمن بن الحسن الرازي (أبو الفضل) مقرئ. له اللوامح في القراءات.5/ 134.

(2) اللوامح، لأبي الفضل الرازي، هو: عبد الرحمن بن أحمد المقري. المتوفى: سنة 454ه. 2/ 1567

(3) الرازي: عبد الرحمن بن الحسن الرازي، أَبُو الْفضل المقري، المتوفى سنة 454ه، أربع وخمسين وأربعمئة. له اللوامح في القراءة.1/ 517.

(4) البحر المحيط، 9/ 447.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال أبو حيان: (وقرأ طلحة بخلاف والحسن فيما روى عنه هارون (فَأَتْبَعَهُ) مشددًا بمعنى (تَبِعَهُ)، قال صاحب كتاب اللوامح: بينهما فرق وهو أن تَبِعَهُ إذا مَشَى فِي أَثَرِهِ، وَاتَّبَعَهُ إذا وَارَاهُ مَشْيًا، فأما فَأَتْبَعَهُ بقطع الهمزة فمما يتعدى إلى مفعولين؛ لأنه منقول من تَبِعَهُ وقد حذف في العامة أحد المفعولين).(2)

وفي اللوامح: (بالتشديد مثل تبعه، قيل: تبعه إذا مشى في أثره، وأتبعه إذا واراه مشيًا).(3)

قال أبو حيان: (وقرأ عمر بن عبد العزيز: حِيتانُهُمْ يَوْمَ أَسْبَاتِهِمْ، قال أبو الفضل الرازي في كتاب اللوامح وقد ذكر هذه القراءة عن عمر بن عبد العزيز: وهو مصدر من أَسْبَتَ الرجل إذا دَخَلَ في السَّبْتِ).(4)

وفي اللوامح: (عمر بن عبد العزيز (اسباتهم) مصدر اسبت إذا دخل في السبت).(5)

ثالثًا: موضوع كتاب اللوامح في القراءة، وأهميته:

موضع كتاب (اللوامح في القراءة) هو القراءات الشاذة. وتبرز أهميته من خلال النقاط التالية:

1- الكتاب من أقدم المصنفات في القراءات الشاذة.

2- مكانة الإمام الرازي العلمية وشهرته.

=

(1) اللوح رقم: 87.

(2) البحر المحيط، 5/ 222.

(3) اللوح: 35.

(4) البحر المحيط، 5/ 204.

(5) اللوح 35.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

3- اشتهار الكتاب عند العلماء، ونقلهم كثيرًا منه.

رابعًا: بيانات المخطوطة:

المكتبة: بخيت

الفن: قراءات

الرقم الخاص: 1316

الرقم العام: 43704

عدد المجلدات: 1

عدد الأوراق: 91

العنوان: كتاب في القراءات

المؤلف: غير معروف

الطول: 17

العرض : 13

المسطرة: 15

ذكر ألواح المخطوط الذي بين أيدينا وما اشتملت عليه من السور:

ت	رقم اللوح	اسم السورة	ت	رقم اللوح	اسم السورة
1	من 1 إلى 11	البقرة من الآية 102	26	من 72 إلى 73[1]	النور
2	من 11 إلى 18	آل عمران	27	من 73 إلى 75	الفرقان
3	من 18 إلى 22	النساء	28	من 75 إلى 76	الشعراء

[1] أعيدت الأوراق الساقطة في غير مكانها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ت	رقم اللوح	اسم السورة	ت	رقم اللوح	اسم السورة
4	من 22 إلى 27	المائدة	29	من 76 إلى 78	النمل
5	من 27 إلى30	الأنعام	30	78	القصص
6	من 30 إلى 36	الأعراف	31	79	العنكبوت
7	من 36 إلى 38	الأنفال	32	من 79 إلى 80 [1]	الروم
8	من 38 إلى 41	التوبة	33	80	الاحزاب
9	من 41 إلى 43	يونس	34	من 80 إلى 82	سبأ
10	من 43 إلى 45	هود	35	من 82 إلى 83	فاطر
11	من 45 إلى 49	يوسف	36	من 83 إلى 84[2]	يس
12	من 49 إلى 50	الرعد	37	84	الشورى
13	من 50 إلى 52	إبراهيم	38	من 85 إلى 86	الزخرف
14	52	الحجر	39	86	الدخان
15	من 52 إلى 54	النحل	40	86	الجاثية
16	من 54 إلى 56	بنى إسرائيل	41	من 86 إلى 87	الأحقاف
17	من 56 إلى 58[3]	الكهف	42	من 87 إلى 88	محمد
19	من 58 إلى 60[4]	مريم	43	من 88 إلى 89	الفتح
19	من 60 إلى 62	طه	44	89	الحجرات

[1] سقطت أوراق بها آخر الروم، والأحزاب.

[2] سقطت أوراق بها آخر يس، والصافات، وص، والزمر، وغافر، وفصلت.

[3] سقطت ورقة بها آخر الكهف وأول مريم، وهي الجزء الأيسر من اللوح رقم (58) وهي الجزء الأيمن من اللوح الذي يليه وهو (59).

[4] سقطت ورقة أو أكثر بها آخر مريم، وأول طه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ت	رقم اللوح	اسم السورة	ت	رقم اللوح	اسم السورة
20	من 62 إلى 64	الأنبياء	45	من 89 إلى 90	ق
21	من 64 إلى 67	الحج	46	90	الذاريات
22	من 67 إلى 69[1]	المؤمنون	47	من 90 إلى 91	الطور
23	من 69 إلى 70[2]	النور	48	91	النجم
24	من70 إلى 71	النمل	49	من 91 إلى 92[3]	القمر
25	من 71 إلى 72	القصص			

صورة من المخطوط المحقق:

[1] سقطت ورقة بها آخر المؤمنون، وأول النور.

[2] سقطت أوراق بها الفرقان، والشعراء، وأول النمل، ثم أُعيدت في غير مكانها سيأتي ذكرها.

[3] هو الجزء الأيمن من اللوح رقم (92)، وسقطت أوراق من آخر القمر إلى الناس.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النص المحقق.

سورة الأحقاف

- ابن عباس {أَوْ أَثَرَةٍ} [4] بغير ألف بفتح الثاء وهي البقية كالإثارة وهي ما يؤثر.(1)
- السلمي{أَثْرة} بفتح الهمزة وإسكان الثاء وهي الفعلة الواحدة من هذا

(1) قرأ علي، وابن عباس: بخلاف عنهما، وزيد بن علي، وعكرمة، وقتادة، والحسن، وَالسُّلَمي، والأعمش، وعمرو بن ميمون: (أَوْ أَثَرَةٍ) بغير ألف، وهي واحدة، جمعها: (أُثُرٌ) كَقَتَرَةٍ وَقُتُرٍ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأصل أي هذا القدر متسع به منكم أي: ليقيم به.(1)

- الكسائي {أُثْرة} بضم الهمزة وإسكان الثاء، وهي: القدر من العلم. (2)
- عكرمة {مَا كُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ}[9] بفتح الدال جمع بدعة أي: ذا بدع. (3)
- علي-عليه السلام- {بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا} [15] بفتحتين يجوز أن يكون مصدرًا كالبخل بمعنى البخل، وأن يكون صفة موصوفها أي: فعلًا حسنًا. (4)

---

(1) وقرأ علي، وَالسُّلَمي، وقتادة أيضًا: بإسكان الثاء، وهي الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِمَّا يُؤْثَرُ، أي: قَدْ قَنِعْتُ لَكُمْ بِخَبَرٍ وَاحِدٍ وَأَثَرٍ وَاحِدٍ يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِكُمْ.

(2) وعن الكسائي: ضم الهمزة وإسكان الثاء. وقال ابن خالويه: والكسائي على لغة أخرى: (إِثْرَةٌ وَأُثْرَةٌ).

ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، 140، الجامع، القرطبي، 16/ 182، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 433.

قال ابن جني في المحتسب: (وأما "الأثرة" ساكنة الثاء فهي أبلغ معنى؛ وذلك أنها الفعلة الواحدة من هذا الأصل، فهي كقولك: ائتوني بخبر واحد، أو حكاية شاذة) 2/ 246.

وينظر: جامع البيان، الطبري،22/ 92، معاني القرآن، الزجاج 4/ 438، إعراب القرآن، النحاس، 4/ 104، بحر العلوم، السمرقندي،3/ 285، الكشف، الثعلبي، 9/ 6، الهداية، مكي 11/ 6812، النكت والعيون، الماوردي 5/ 271.

(3) قرأ عكرمة، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة: بفتح الدال، جمع بدعة، على حذف مضاف أي: ما كنت صاحب بدع، ولا معروفة مني البدع. ورد أبو حيان أن تكون صفة على فعل. ينظر: المحتسب، ابن جني، 2/ 264، المغني في القراءات، النوزاوازي،1674، الجامع، القرطبي، 16/ 185، البحر المحيط،9/ 434.

(4) قرأ علي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعيسى بِفَتْحَتَيْنِ. ينظر: المختصر، ابن خالويه،140. المغني في القراءات، النوزاوازي،1675. البحر المحيط أبو حيان، 9/ 439و 8/ 337.

قال أبو الفتح ابن جني: (تحتمل اللغة أن تكون حَسَنًا هنا مصدرًا، كالمصادر التي اعتقب عليها الفعل والفعل، نحو الشغل والشغل، والبخل والبخل، وهو واضح. وتحتمل أن يكون "الحسن" هنا اسمًا =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الحسن {أَتَعِدَانَنِي}[17] بفتح النون الأولى فرارًا من اجتماع كسرتين بعدهما ياء. (1)
- {أَنْ أُخْرَجُ} من الخروج.(2)

= صفة لا مصدرًا، لكنه رسيل القبيح كقولنا: الحسن من الله، والقبيح من الشيطان، أي: وصيناه بوالديه فعلًا حسنًا، ونصبه وصيناه به؛ لأنه يفيد مفاد ألزمنا الحسن في أبويه، وإن شئت قلت: هو منصوب بفعل غير هذا، لا بنفس هذا؛ فيكون منصوبًا بنفس ألزمناه، لا بنفس وصيناه؛ لأنه في معناه). المحتسب،2/ 265.

(1) قرأ الحسن، وشيبة، وأبو جعفر بخلاف عنه، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وهارون بن موسى عن الجحدري، وسام عن هشام: بفتح النون الأولى تخفيفًا كالإدغام والحذف، فرارًا من كسرتين بعدها ياء. ينظر: الكامل في القراءات، الهذلي،1/ 637، المغني في القراءات، النوزاوازي،1677، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 442،

قال الداني: (عن أبي عمرو أتعدانني بنونين الأولى مفتوحة، وكذلك حكى ابن حاتم عن نافع أنه قرأ أتعدانني بفتح النون الأولى وهي قراءة الحسن وفتح النون لغة.)جامع البيان، 4/ 1588.

ورد بعضهم ذلك قال أبو جعفر النحاس: (ذكر بعض الرواة أنّ نافع بن أبي نعيم قرأ أَتَعِدانِنِي بفتح النون الأولى، وذلك غلط غير معروف عن نافع وإنّما فتح نافع الياء فغلط عليه. وفتح هذه النون لحن ولا يلتفت إلى ما أنشد وهو: (الرجز أعرف منها الأنف والعينانا..) وسمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يقول: إن كان مثل هذا يجوز فليس بين الحق والباطل فرق. يتركون كتاب الله – جلّ وعزّ– ولغات العرب الفصيحة ويستشهدون بأعرابي بوال.) إعراب القرآن،4/ 110.

قال أبو شامه: (وحكى الأهوازي رواية أخرى بفتح النون الأولى وهي غلط فلهذا يقال في ضبط قراءة الجماعة بنونين مكسورتين) إبراز المعاني،1/ 686.

(2) قرأ الحسن، ونصر، وأبو العالية، والأعمش، وقتادة، وبشر بن طلحة، وابن معمر عن أبي عمرو بفتح الهمزة وضم الراء، تقديره: أن أخرج من قبري. ينظر: إعراب القرآن، النحاس، 4/ 110،المغني في القراءات، النوزاوازي،1677، الجامع، القرطبي،16/ 197، البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 442.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ابن مسعود {عَارِضٌ مُمْطِرُنَا}[24] قال هو: بل هو ما استعجلتم به هذه مفسرة لقراءة الجماعة.(1)

- الأعمش {لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ}[25] بالتاء هذا ضعيف؛ لأن المعنى ألا تُرى شيء إلا مساكنهم، وإنما حمل هذا على المعنى أي تُرى مساكنهم(2)،

=

قال الفراء: (واجتمعت القراء على (أخرج) بضم الألف لم يسم فاعله، ولو قرئت: (أن أَخْرُجَ) بفتح الألف كان صوابًا) معاني القرآن، 3/ 53.

(1) قراءة ابن مسعود: {هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا قال هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ}. المغني في القراءات، النوزاوازي،1679. شواذ القرآن،الكرماني،2/ 736.

قال أبو الفتح ابن جني: (قد كثر عنهم حذف القول؛ لدلالة ما يليه عليه. كقول الله تعالى: {وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ } (الرعد:23)، أي: يقولون: سلام عليكم، وكذلك هذه القراءة، مفسرة لقراءة الجماعة: {بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِه} (الأحقاف:24)، لو لم تأت قراءة عبد الله هذه لما كان المعنى إلا عليها، فكيف وقد جاءت ناصرة لتفسيرها؟). المحتسب، 2/ 265.

(2) قال الفراء: (وقرأ الحسن: {فأصبحوا لا تُرى إلا مساكنُهم} وفيه قبح فِي العربية؛ لأن العرب إِذا جعلت فعل المؤنث قبل ذَكَّروه، فقالوا: لم يقم إلا جاريُتَك، وما قام إِلا جاريتك، ولا يكادون يقولون: ما قامت إِلا جاريتك، وذلك أن المتروك أحد، فأحد إذا كانت لمؤنث أو مذكر ففعلهما مذكر. ألا ترى أنك تقول: إن قام أحد منهن فاضربه، ولا تقل: إن قامت إلا مستكرهًا، وهو على ذلك جائز. قال أنشدني المفضل:

ونارنا لم تر نارًا مِثْلُها... قَدْ عِلِمت ذاكَ معدٌ أكرما (انظر ابن عقيل 2/ 107.)

فأنث فعل (مثل) لأنه للنار، وأجود الكلام أن تقول: ما رئي إلا مثلها.) معاني القرآن 3/ 55.

ينظر: الحجة، الفارسي، 6/ 186، جامع البيان، الطبري، 22/ 130، المحتسب، ابن جني، 2/ 207.المغني في القراءات، النوزاوازي،1680، شواذ القرآن، الكرماني،2/ 736، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 60.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومثله فما بقيت إلا الصدور الجراشع.(1)

- الثقفي(2) {لا تُرى} بالتاء أيضًا إلا مساكنهم على الواحد الذي أريد به الجمع، أو هو مصدر حذف مضافه أي: أثار مسكنهم سكونهم.(3)
- ابن عباس {وَذَلِكَ أَفَكَهُمْ}[28] بثلاث فتحات على المضي أي: صرفهم وأضلهم.(4)
- الزبير {آفُكهم} بالمد هو أفعلهم بمعنى فعلهم كالأول، أو المعنى أصارهم إلى الإفك أوجدهم كذلك، أو هي فاعلهم كخادعهم بمعنى الأول.(5)

---

(1) البيت لذي الرمة ورواية الديوان:

طوى النّحز والأجراز ما في غروضها... فما بقيت إلا الصدور الجراشع

والنحز: ضرب الأعقاب والاستحثاث في السير، وهو أن يحرك عقبيه ويضرب بهما موضع عقبى الراكب- والأجراز: الأمحال والواحد: جرز ومحل، والجرل: المكان الصلب وجمعه أجرال، والغروض: الواحد غرض وهو حزام الرحل- والجرشع: واحد الجراشع وهو: المنتفخ الجنبين- يقول: تملأ الغروض. انظر ديوانه 2/ 1296، والمحتسب 2/ 207، المفصل 2/ 87.

(2) بشر بن إبراهيم بن حكيم، أبو عمرو الثقفي، قرأ على قتيبة. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 176

(3) ذكر ابن جني قوله في ذلك: وأما {مسكنهم } فإن شئت قلت: واحد كنى من جماعته، وإن شئت جعلته مصدرًا وقدرت حذف المضاف، أي: لا ترى إلا آثار مسكنهم، وحسن أيضًا أن يريد (بمسكنهم) هنا الجماعة، وإن كان قد جاء بلفظ الواحد؛ وذلك أنه موضع تقليل لهم وذكر العفاء عليهم، فلاق بالموضع ذكر الواحد؛ لقلته عن الجماعة، كما أن قوله سبحانه: {ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا } (الحج: 5)، أي: أطفالًا. وحسن لفظ الواحد هنا؛ لأنه موضع تصغير لشأن الإنسان، وتحقير لأمره، ولأن معناه أيضًا تخرج كل واحد منكم طفلًا... ينظر: المحتسب، 2/ 267.

(4) قرأ ابن عباس، وابن الزبير، والضَّبَّاح بن العلاء الانصاري، وأبو عياض، وعكرمة، وحنظلة بن النُّعمان بن مُرَّة، ومجاهد: {أَفَكَهُمْ}، بثلاث فتحات: أي (صَرَفَهُمْ).

(5) وقرأ ابن الزبير وابن عباس: {آفَكَهُمْ} بالمد، فاحتمل أن يكون فاعل. فالهمزة أصلية، وأن يكون أَفْعَلَ، فالهمزة للتعدية، أي: جَعَلَهُمْ يَأْفِكُونَ، ويكون أَفْعَلُ بمعنى الْمُجَرَّدِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- أبو العياض {أفّكهم} بالتشديد؛ لتكثير الفعل وتكريره.(1)
- بعض القراء {افكهم} اسم على فعل كالحذر.(2)
- ابن عباس {آفكهم} بالمد على فاعلهم أي صارفهم.(3)
- ابن الزبير {فلما قضى}[29] بفتحتين أي: الله أو الرسول، أو بمعنى انقضى.(4)
- الحسن {بلاغًا}[35] بالنصب على إضمار فعل أي: بلغوا بلاغًا.(5)
- ابن محيصن {يَهْلَك} بفتح الياء واللام من هَلِكَ بالكسر في الماضي والفتح

---

(1) وقرأ أبو عياض، وعكرمة: بتشديد الفاء للتكثير.

(2) وعن الفراء أنه قرئ: {أَفَكُهُمْ} بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف، وهي لغة في الإفك.

(3) وقرأ ابن عباس، فيما روى قطرب، وأبو الفضل الرازي: (آفِكُهُمُ) اسم فاعل من أَفَكَ، أي صَارَفَهُمْ.
ينظر: معاني القرآن، الفراء، 3/ 56، إعراب القرآن، النحاس، 4/ 113،، مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، 140، المحتسب،ابن جني، 2/ 267، المغني في القراءات، النوزاوازي،1681، شواذ القرآن، الكرماني، 2/ 737، الجامع، القرطبي، 16/ 209، البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 447.

(4) قرأ لاحق بن حميد، وخُبَيْب بن عبد الله بن الزبير { فَلَمَّا قُضِيَ} بفتح القاف والضاد، مبنيًّا للفاعل، أي: قَضَى مُحَمَّدٌ مَا قَرَأَ، أي: أَتَمَّهُ وَفَرَغَ مِنْهُ. ينظر: المحرر، ابن عطية،7/ 632، المغني في القراءات، النوزاوازي،1681، الكامل، الهذلي، 5/ 101، الجامع، القرطبي،16/ 216، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 450

(5) قرأ الحسن، وزيد بن علي، وعيسى: بالنصب على فعل مضمر، أي: بُلِّغُوا بَلَاغًا، أَوْ بَلَّغْنَا بَلَاغًا. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 268، البحر المحيط، أبوحيان،9/ 452.
ويجوز في العربية: بَلَاغًا وَبَلَاغٌ، النصب على معنى إلا ساعةً بَلَاغًا، على المصدر أو على النَّعت للساعة. ينظر: المغني في القراءات، النوزاوازي،1683، الجامع، القرطبي، 16/ 222، إتحاف فضلاء البشر، البناء، 1/ 505

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في المستقبل، وقرئ {فهل يَهْلِك} بفتح الياء وكسر اللام مرتبًا لفاعلة.(1)

- سورة محمد -γ-
- الأعمش {بما أنزل على محمد} [2]بضم الهمزة بكسر الزاي.(2)
- الحسن {والذين قُتِّلوا} بالتشديد؛ للتكثير.(3)
- الجحدري (4){قَتَلوا} [4] بالفتح والتخفيف بإسناد الفعل، والمفعول محذوف.(5)

---

(1) قرأ ابن محيصن: بفتح الياء وكسر اللام وعنه أيضًا: بفتح الياء واللام، وماضيه (هَلِكَ) بكسر اللام، وهي لغة. ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، 141. المبهج، سبط الخياط،2/ 742، المغني في القراءات، النوزاوازي،1683،. شواذ القرآن، الكرماني 2/ 738، الجامع، القرطبي،16/ 222، والبحر المحيط، أبوحيان، 9/ 448.

قال أبو الفتح ابن جني: (وأما {يهلك} بفتح الياء واللام جميعًا فشاذة، ومرغوب عنها؛ لأن الماضي هلك، فعل مفتوحة العين، ولا يأتي يفعل، بفعل العين فيهما جميعًا إلا الشاذ. وإنما هو أيضًا لغات تداخلت...إلخ) المحتسب،2/ 268.

قال الزجاج: (ولو قرئت { فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ }كان وجهًا، ولا أعلم أحداً قرأ بها.)!! معاني القرآن، 4/ 448، قلت: لعله لم تصله قراءة ابن محيصن.

(2) قرأ الأعمش، وابن أبي عبلة: {أُنْزِلَ} بضم الهمزة وكسر الزاي وتخفيفها مُعَدًّى بالهمزة مبنيًا للمفعول. ينظر: المغني في القراءات، النوزاوازي،1685. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 458.

(3) قرأ الحسن: {قُتِّلُوْا} بتشديد التاء على التكثير، على معنى: قتلوا المشركين قتل بعضهم بعض.

(4) عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وروى حروفًا عن أبي بكر عن النبي γ. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 349.

(5) قرأ الجحدري {قَتَلُوْا} بالفتح، على معنى: الذين قتلوا المشركين. ينظر: معاني القرآن، الزجاج، 5/ 7. إعراب القرآن، النحاس،4/ 119. الهداية، مكي بن أبي طالب،11 / 6886. الجامع، القرطبي،16/ 230.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- علي -η- {أمثال الجنة التي وُعد المتقون} على الجمع، وهو يدل على أن قراءة العامة واحد يراد به الجمع، ويقال: مررت برجل مثل نشا أي: أمثال، وقيل: أمثال الجنة أي صفات الجنة.(1)
- الأعمش {وأنطاهم تقويهم}[17] أي: أعطاهم تقويهم، وهي لغة تكلم النبي -γ-.(2)
- أبو جعفر عن أهل مكة {إن تأتهم}[18] بالجزم على الشرط؛ لأجل أنِ المكسورة الجازمة، والجواب فقد جاء والمعنى إن شكوا في مجيئها بغتة فقد جاء علامتها.(3)

=

فالحجة لمن خفّف أو شدّد: أنه دلّ بضم القاف على بناء الفعل لما لم يسم فاعله. الحجة، ابن خالويه،1/ 328.

(1) بزيادة همزة مفتوحة في أوله، وألف أخرى بعد الثاء على الجمع. قال الفراء: (أخبرني حِبَّانُ بن علي عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: مثل الجنة، أمثال الجنة، صفات الجنة. قال ابن عباس: وكذلك قرأها عليّ بن أبي طالب: أمثال). معاني القرآن،2/ 65و 3/ 60 ينظر: معاني القرآن، النحاس،6/ 471، المختصر، ابن خالويه، 141، المغني في القراءات، النوزاوازي،1688.

قال أبو الفتح: (هذه القراءة دليل على أن القراءة العامة التي هي {مثل}، بالتوحيد - بلفظ الواحد ومعنى الكثرة؛ وذلك لما فيه من معنى المصدرية؛ ولهذا جاز مررت برجل مثل رجلين وبرجلين مثل رجال، وبامرأة مثل رجل، وبرجل مثل امرأة). المحتسب، 2/ 270.

(2) قرأ ابن مسعود، والأعمش: {وأنطاهم تقواهم} أي: أعطاهم، وهي لغة معروفة، أنطى: أي: أعطى، ورواها محمد بن طلحة عن أبيه، وهي في مصحف عبد الله. ينظر: تفسير الماتريدي، 9/ 273، المختصر، ابن خالويه،142، الكشف، الثعلبي،9/ 33، المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 116، المغني في القراءات، النوزاوازي،1689.

(3) قرأ حميد، والمري، وابن سليمان، عن ابن كثير، والرواسي عن أبي عمرو بكسر الهمزة {إن}، وبحذف الياء وكسر الهاء {تأتهم}. ينظر: الكامل، الهذلي 4/ 350،المغني في القراءات، النوزاوازي،1689.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- عن أبي عمرو {بغتّة} بتشديد التاء وفتح العين، وهذه الصيغة لم يأت في المصادر ولا في الصفات أيضًا، وإنما يختص الاسم كالثويّة والثريّة لموضعين، وانتصاب بغتة لأنها مصدر في موضع الحال.(1)
- عن النبي -ﷺ-{فهل عسيتم إن وليّتم}[22]على المفعول به أي: ولّاكم الناس.(2)

=

قال الفراء: وحدثني أبو جعفر الرؤاسي قَالَ: قلت لأبي عمرو بن العلاء: ما هذه الفاء التي في قوله: {فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها} ؟ قال: جواب للجزاء.

ينظر: معاني القرآن، الفراء،3/ 61.جامع البيان، الطبري،22/ 171، معاني القرآن، الزجاج، 5/ 11، إعراب القرآن، النحاس،4/ 122، المحتسب، ابن جني،2/ 270، الجامع، القرطبي،16/ 240، البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 464.

(1) عن أبي عمرو بفتح الغين وتشديد التاء حيث جاء. قال أبو حيان: (قَالَ صَاحِبُ اللَّوَامِحِ: وَهِيَ صِفَةٌ، وَانْتِصَابُهَا عَلَى الْحَالِ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْمَصَادِرِ وَلَا فِي الصِّفَاتِ، بَلْ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ: الْحُرِّيَّةِ، وَهُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ، وَالسَّرِيَّةُ اسْمُ مَكَانٍ. انْتَهَى.) البحر المحيط، 9/ 464. ينظر: المغني في القراءات، النوزاوازي،1690، شواذ القرآن الكرماني،2/ 742. الجامع، القرطبي، 16/ 240،

قال الزمخشري: (وقرئ: {بغتة} بوزن جربة، وهي غريبة لم ترد في المصادر أختها، وهي مروية عن أبي عمرو، وما أخوفني أن تكون غلطة من الراوي على أبي عمرو، وأن يكون الصواب: بغتة، بفتح الغين من غير تشديد) الكشاف، 4/ 323.

قراءة أبي عمرو في رواية هارون بن حاتم عن حسين عنه: {بَغْتَة} فعله مثال لم يأت في المصادر ولا في الصفات أيضًا، وإنما هو مختص بالاسم... ولابد من إحسان الظن بأبي عمرو، ولا سيما وهو القرآن، وما أبعده عن الزيغ والبهتان... والزمخشري على عادته في تغليط الرواية.. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 270،البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 464.

(2) رُوِيَ أن النبي -ﷺ- قرأ {وليتم} بحذف التاء وضم الواو وكسر اللام. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 272. المغني في القراءات، النوزاوازي،1691.

=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- علي -η- {إن تُولّيتم} مثله أي: تولّاكم الناس.(1)
- الحسن { وَتَقَطّعُوا} بالفتحات والتشديد أي: تتقطعوا، ونصب أرحامكم على تقدير الجار أي في أرحامكم، أو ينتصب بفعل مضمر دل عليه المذكور.
- يعقوب {تقطعوا} من قطع مخففًا.(2)
- ابن سيرين(3) وجماعة { الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ } [25]مرتبًا

=

قال الثعلبي: (أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين، حدّثنا هارون بن محمّد بن هارون، حدّثنا محمّد بن عبد العزيز، حدّثنا القاسم بن يونس الهلالي، عن سعيد بن الحكم الورّاق، عن ابن داود، عن عبد الله بن مغفل، قال: سمعت النبيّ -ץ- يقرأ {فهل عسيتم إن وليتم أن تفسدوا في الأرض} ثم قال: «هم هذا الحي من قريش أخذ الله عليهم إن ولوا الناس ألّا يفسدوا في الأرض ولا يقطّعوا أرحامهم») الكشف، 9/ 35. ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 118.

(1) قرأ علي بن أبي طالب {إِنْ تُوُلِّيتُمْ }بضمّ (التاء) و(الواو) وكسر (اللام) أي: تولّاكم النّاس على ما لم يسمّ فاعله ومثله روى رويس عن يعقوب، والأديب، والكَفَرْتُوثيُّ عن أبي بكر. ينظر: إعراب القرآن، النحاس،4/ 123. معاني القراءات الأزهري،2/ 387. المحتسب، ابن جني،2/ 272. الكشف، الثعلبي،9/ 35. المغني في القراءات، النوزاوازي، 1691. الجامع، القرطبي،16/ 245. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 469.

(2) وقرأ أبو عمرو، في رواية هارون، وسَلَّام، ويعقوب، وَأَبَان، وعِصْمَة: {وَتُقَطِّعُوا} بفتح التاء وتخفيف القاف، من القطع، اعتبارًا بقوله تعالى: {وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ} (البقرة: 27). وقرأ الحسن {وَتُقَطِّعُوا} مفتوحة الحروف مشددة، اعتبارًا بقوله تعالى: {وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ} (الأنبياء: 93). ينظر: المحتسب، ابن جني،9/ 473، المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 118، المغني في القراءات، النوزاوازي،1691، الجامع، القرطبي، 16/ 246.

(3) محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك -η- (ت:110هـ). ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 2/ 151.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للمفعول.(1)

- مجاهد وجماعة {وأملى لهم} أي: أُملي أنا لهم.(2)
- عيسى البصرة(3) {إذ توفاهم الملائكة}[27] بألف على التذكير.(4)
- الأعمش {ويبلوا}[31] بالياء وإسكان الواو أي: سيبلوا الله تعالى أعمالهم.(5)

---

(1) رواها الخفاف عن أبي عمرو {وأملي} بضم الهمزة وكسر اللام بفتح الياء على بناء الفعل للمفعول، أَيْ أُمْهِلُوا وَمُدُّوا فِي عُمْرِهِمْ وهي قراءة شيبة، وابن سيرين، والجحدري، وعيسى البصري، وعيسى الهمذاني. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 469

(2) وقرأ ابن هُرْمُز، ومجاهد، والْجَحْدَرِي، ويعقوب:،{ وَأُمْلِي} بضم الهمزة وكسر اللام وإرسال ياء المتكلم على وجه الخبر من الله تعالى عن نفسه أنه يفعلُ ذلك بهم، كأنه قال: وأنا أُمْلِي لهم.

ينظر: جامع البيان، الطبري، 21/ 218، معاني القرآن، الزجاج، 5/ 13، إعراب القرآن، النحاس،4/ 125، الجامع، القرطبي، 16/ 249، الحجة، الفارسي،7/ 59، حجة القراءات، ابن زنجله،1/ 667، الكشف، الثعلبي،9/ 37، الكشاف، الزمخشري،4/ 326، المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 119، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 469.

وقرأ زيد بن علي: بفتح الهمزة واللام، وعنه أيضًا بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء. ينظر: المنتهى، الخزاعي،581، المغني في القراءات، النوزاوازي،1692، شواذ القرآن الكرماني،2/ 744،

قال ابن مجاهد: (قرأ أبو عمرو وحده {وأملي لَهُم} بضم الألف وكسر اللَّام وفتح الياء). السبعة،1/ 600.

(3) عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري، وله اختيار في القراءات على قياس العربية (ت:149هـ). ينظر: غاية النهاية،ابن الجزري،1/ 613.

(4) قرأ عيسى بن عمر، وابن مقسم، والأعمش: {توفتهم} بألف بدل التاء {توفاهم}. فاحتمل أن يكون ماضيًا ومضارعًا حذفت منه التاء. ينظر: الكشف، الثعلبي،9/ 36، المغني، النوزاوازي. شواذ القرآن، الكرماني، 2/ 744. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 474.

(5) قرأ الأعمش، ومحبوب عن أبي عمرو: بالياء مع إسكان الواو. ينظر: المغني، النوزاوازي،1693.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- يعقوب {ونبلوا} بالنون.(1)
- السلمي(2) {وتدَّعوا إلى السلم}[35] بفتح التاء والدال مشددة أي: تنسبوا وتعتُروا.(3)
- عن أبي عمرو {ويخرجُ أضغانكم} [37]مرفوعة الجيم أي: وهو يُخرجُ أضغانكم(4)،
- وعنه أيضًا {ويَخرج} بفتح الياء وضم الراء على المطاوعة {أضغانكم} بالرفع فاعل يخرج. (5)

---

(1) قرأ يعقوب غير ابن وهب، والهمداني والأزرق عن أبي عمرو، وابن راشد وابن زكريا عن حمزة: بالنون، وإسكان الواو. ينظر: معاني القراءات، الأزهري،2/ 388. المبسوط، بن مهران،1/ 409. الوجيز، الأهوازي،1/ 334. النشر، ابن الجزري،2/ 375. المغني، النوزاواي،1693. الكامل، الهذلي، 6/ 234. الجامع، القرطبي،16/ 254.

(2) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرى الكوفة، ولد في حياة النبي γ ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 413.

(3) قرأ السُّلَمِيُّ: بتشديد الدال. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 273.المغني، النوزاوازي، 1693.البحر المحيط، أبو حيان،9/ 476.

(4) قرأ الحلواني عن أبي عمرو، وأبو مَعْمَر عن عبد الوارث عنه: بضم الياء، ورفع الجيم. على القطع والاستئناف. ينظر: المغني النوزاوازي،1694، الجامع، القرطبي،6/ 257. قال أبو حيان: (وفي اللَّوَامِحِ عن عبد الوارث). البحر المحيط،9/ 477. ولعل أبو حيان يشير إلى أن القراءة هي قراءة عبد الوارث.

(5) قرأ ابن محيصن والمنقري عن أبي عمرو: بياء مفتوحة وضم الراء وجزم الجيم،{أضغانكم} بالرفع، وهي قراءة ابن عباس، وأبي رجاء. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 273.المغني،النوزاوازي،1694. الكامل، الهذلي،6/ 239.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ابن عباس {وتخرج} بالتاء على التأنيث {أضغانكم} رفع بفعله.(1)
- عيسى البصرة {ويُخْرَجَ} بضم الياء وإسكان الخاء وفتح الراء والجيم بإضمار أنْ على الصرف لما تقدمه من الشرط إذ الشرط كالنفي في أنه غير واقع.(2)

سورة الفتح

- الجحدري {وتَعزُرُوه} [9]بفتح التاء وضم الزاي خفيفة أي: يمنعوه من القصد بالشر، والعامة يجوز أن تكون من هذا، أو من التعظيم.(3)
- الجحدري أيضًا {تعزِرُوه} بكسر الزاي كالأول بل أقيس. (4)
- اليماني(5) {تعزِّرُوه} بزاءين أي: تتخذوه عزيزًا.(6)

---

(1) وقرأ ابن عباس، ومجاهد، وابن سيرين، وابن محيصن، وأيوب بن المتوكل، واليماني: (وَتَخْرُجُ)، بتاء التأنيث مفتوحة، (أَضْغَانُكُمْ): رُفِعَ بِهِ. ينظر: البحر المحيط، أبو حيان،9/ 477.

(2) قرأ عيسى البصرة: بضم الياء، وفتح الراء والجيم. {أضغانكم} بالرفع. ينظر: المغني،النوزاوي،1695.

(3) قرأ الحجدري: بفتح التاء، وإسكان العين، وضم الزاي مخففة. ينظر: الشواذ، ابن خالويه،141. المحتسب، ابن جني،2/ 275. الهداية، مكي، 11/ 6943. المغني، النوزاوازي، 1696.شواذ القراءات، الكرماني،441.البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 486.

(4) قرأ الحجدري: بفتح التاء، وإسكان العين، وكسر الزاي مخففة. ينظر: الشواذ، ابن خالويه،141.المغني، النوزاوازي، 1696، شواذ القراءات، الكرماني،441. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 486.

(5) محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 2/ 161.

(6) ابن أبي عبلة، واليماني: بضم التاء وفتح العين، وزا مكسورة مشددة كقراءة العامة، إنه أبدل الراء زاءًا، من التعزيز بزايين من العز؛ أي: تجعلونه عزيزاً ويقال: عززه يعززه جعله عزيزاً وقواه، ومنه قوله: {فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ} [يس: 13]. وهي قراءة ابن مسعود. ينظر: الشواذ، ابن خالويه،141. المحتسب، ابن =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- تمام بن عباس(1) {إنما يبايعون الله} [10]على حذف المفعول أي: يبايعونك لله.(2)
- حرف عبد الله {فسوف يؤتيهِ اللهُ الهَدِيَّ(3)} بتشديد الياء ومضى.(4)
- الحسن {أَشِدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ}[29] بالنصب فيهما على الحال، أو على المدح، أو المفعول الثاني {لتراهم} تقدم على الفعل.(5)

=

جني،2/ 275. الهداية، مكي، 11/ 6943. المغني، النوزاواوازي،1696. شواذ القرآن، الكرماني،2/ 747.البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 486.

(1) تمام بن العباس بن عَبْد المطلب. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ابن عبد البر،1/ 195.

(2) من ذلك قراءة تمام بن عباس بن عبد المطلب: {إِنَّمَا يُبَايِعُونَ لِلَّهِ} بلام مكسورة وكسر الهاء، على حذف المفعول؛ لدلالة ما قبله عليه، فكأنه قال: إن الذين يبايعونك إنما يبايعونك لله، فحذف المفعول الثاني؛ لقربه من الأول، وأنه أيضًا بلفظه وعلى وضعه. وهذا المعنى وهو راجع على معنى القراءة العامة: {إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ} ، أي: إنما يفعلون ذلك لله. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 407. الكشاف، الزمخشري،4/ 335. المغني، النوزاواوازي،1697. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 486.

(3) لم أقف على هذه الزيادة، وموضع سورة النساء الآية 114 ذكر: (الأعمش{فسوف يؤتيه} بالياء وحسن لتقدم الإخبار عن الله تعالى). لوح رقم 20.

(4) وفي مصحف ابن مسعود: {فسيؤتيه الله}. ينظر: المصاحف، ابن أبي داود، 1/ 185، المحرر، ابن عطية،5/ 130، المغني، النوزاوازي، 1698، شواذ القراءات، الكرماني،442.

(5) روى قرّة عن الحسن أنه قرأ: {وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ } بالنصب على الحال. ينظر: إعراب القرآن، النحاس،4/ 136. المحتسب، ابن جني،2/ 276. شواذ القراءات، الكرماني،443. الجامع، القرطبي،16/ 292، البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 498.

وكذا قال أبو حيان: (وقرأ الحسن: {أَشِدَّاءَ رُحَمَاءَ} بنصبهما. قيل: على المدح، وقيل: على الحال، والعامل فيهما العامل في معه، ويكون الخبر عن المبتدأ المتقدم: (تَرَاهُمْ)). الكشاف، الزمخشري،4/ 347.البحر المحيط، 9/ 498،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ابن هرمز(1) {مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ} بكسر الهمزة وسكون الثاء مصدر، والعامة اسم أو مصدر.(2)
- أبو جعفر {شَطَهُ} على نقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذفها.(3)
- الهمداني (4){شطآءَهُ} بالمد والهمز على فعال لغة في الشَّطْءِ.(5)
- الهمداني أيضًا {شطاه} بالألف على تخفيف الهمز.(6)
- الجحدري {شَطْوَهُ} بتسكين الطاء والواو.(1)

---

(1) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة η وعن غيره من الصحابة. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 381.

(2) قرأ ابن هرمز: (إِثْرِ)، بكسر الهمزة وسكون الثاء. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 501. ينظر: الكشاف، الزمخشري، 4/ 347. شواذ القراءات، الكرماني،443.

(3) قرأ أبو جعفر: {شَطَّهُ}، بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الطاء. وَرُوِيَتْ عن شَيْبَة، ونافع، وَالْجَحْدَرِي. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 502. ينظر: الكشف، الثلعبي،9/ 66. المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 142. الجامع، القرطبي، 16/ 295.

(4) عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة (ت:156هـ9. ينظر غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 612.

(5) قرأ أبو حَيْوَةَ، وابن أبي عَبْلَة، وعيسى: {شطاءه} بالمد والهمز. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 276ز المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 142. شواذ القراءات، الكرماني،443. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 502.

(6) قرأ أنس، ونصر بن عاصم، وابن وثَّاب عيسى بن عمر، وزيد بن على: {شَطَاهُ} مثل عَصَاهُ. فاحتمل أن يكون مقصورًا، وأن يكون أصله الهمز، فنقل الحركة وأبدل الهمزة ألفًا. كما قَالوا في الْمَرْأَةِ وَالْكَمْأَةِ: الْمَرَاةَ وَالْكَمَاةَ، وهو تخفيف مقيس عند الكوفيين، وهو عند البصريين شاذ لا يقاس عليه. ينظر: الكشف، الثعلبي،9/ 66. المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 142. شواذ القراءات، الكرماني،443. الجامع، القرطبي،16/ 295. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 502.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الحجرات

- الضحاك(2) {لا تقدَّموا}[1] أصله تتقدموا بتاءين حذف إحداهما، والجار مع المجرور محذوف أي: تتقدموا بما تؤثرون أي: لا تفعلوا ما تحبونه.(3)
- بعض أهل مكة {لا تقدموا} كالأول في الأصل إلا أن التاءين أدغمت إحداهما في الأخرى.(4)
- أبو جعفر {الحجرات}[4] بفتح الجيم،(5) وقد مضى مثله.

=

(1) وقرأ الْجَحْدَرِيِّ: {شَطْوَهُ} بإسكان الطاء وواو بعدها. وقال صاحب اللوامح: شَطَأَ الزَّرْعُ وَأَشْطَأَ، إِذَا أَخْرَجَ فَرَاخَهُ، وَهُوَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 502. لعله سقط من الناسخ!!

ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 277.المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 142، الكامل، الهذلي،1/ 639.شواذ القراءات، الكرماني،443،

(2) الضحاك بن ميمون الثقفي البصري، روى القراءة عن عاصم وابن كثير. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 338.

(3) قراءة ابن عباس، وأبي حَيْوَة، وَالضَّحَّاك، ويعقوب، وابن مِقْسَم. {لَا تَقَدَّمُوا}، بفتح التاء والقاف والدال على اللزوم، وحذفت التاء تخفيفًا، إذ أصله (لَا تَتَقَدَّمُوا). البحر المحيط، أبو حيان،9/ 507.

ينظر: إعراب القرآن،النحاس،4/ 139. معاني القرآن، الأزهري،3/ 24. المبسوط، ابن مهران،1/ 412.المحتسب، ابن جني،2/ 278. الكامل، الهذلي،1/ 639.شواذ القراءات، الكرماني،444. الجامع، القرطبي،16/ 300.

(4) قرأ بعض الْمَكِّيِّينَ: {تَقَدَّمُوا} بشد التاء، أُدْغِمَ تاء المضارعة في التاء بعدها، كقراءة البزي. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 507.

(5) وقرأ أبو جعفر بن القَعْقَاع، وشيبه: بفتح الجيم استثقالًا للضمتين.. ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،5/ 33، الشواذ، ابن خالويه،143.المحتسب، ابن جني، / 56. المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران،1/ 412. الكامل، الهذلي،1/ 639.المحرر الوجيز، ابن عطيه،5/ 146. شواذ القراءات، الكرماني،444. الجامع، القرطبي،16/ 310. البحر المحيط، أبوحيان،9/ 511.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ابن مسعود وجماعة: {فأصلحوا بين إخوانكم} [10]بالألف والنون على الجمع،(1) وهي تبين أن التثنية في العامة يراد بها الجمع.(2)
- بعض أهل الشام {إخوتكم} بالتاء.(3)
- ابن سيرين {ولا تحسَّسُوا}[12] بالحاء غير المعجمة(4)، وهي كالعامة في المعنى.(5)
- ابن عباس {لتعرفوا} [13]من عرف يعرف والمفعول محذوف، أي:

---

(1) وقرأ زيد بن ثابت، وابن مسعود، والحسن بخلاف عنه، والجَحْدَرِي، وثابت الْبُنَانِيُّ، وحماد بن سَلَمَة، وابن سيرين: {بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ} جمعًا، بالألف والنون. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 516.ينظر: معاني القرآن، الفراء،3/ 71. معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،5/ 36. إعراب القرآن، النحاس،4/ 142. الشواذ، ابن خالويه،143. شواذ القراءات، الكرماني،444. الجامع، القرطبي،16/ 323،.

(2) قال أبو الفتح: هذه القراءة تدل على أن القراءة العامة التي هي:{بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ} لفظها لفظ التثنية، ومعناها الجماعة، أي: كل اثنين فصاعدا من المسلمين اقتتلا فأصلحوا بينهما. ينظر: المحتسب، 2/ 278.

(3) قرأ ابن سيرين، ونصر بن عاصم، وأبو العالية، والجَحْدَرِي، والحسن، وابن عامر في رواية، وزيد بن علي، ويعقوب: {بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ} جمعًا، على وزن غِلْمَةٍ. ينظر: معاني القرآن، الفراء،3/ 71. السبعة، ابن مجاهد،1/ 606. معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،5/ 36، الشواذ، ابن خالويه،143. معاني القراءات، الأزهري،3/ 24، شواذ القراءات، الكرماني،444. الجامع، القرطبي،16/ 323. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 516.

(4) وقرأ الحسن، وأبو رجاء العطاردي، وابن سيرين، والهذليون: {لا تحسسوا} بالحاء غير منقوطة. ينظر: الشواذ، ابن خالويه،143.الكشف، الثعلبي،9/ 82، المحرر، ابن عطية،5/ 151،، شواذ القراءات، الكرماني،445، الجامع، القرطبي،16/ 332، إتحاف فضلاء البشر، البناء،1/ 513.

(5) وليس يبعد أحدهما عن الآخر إلّا أنّ التجسّس لما يكتم، ويوارى، ومنه الجاسوس، والتحسس (بالحاء) تخبر الأخبار، والبحث عنها، وقيل: التجسس بالجيم في الشر، والتحسس بالحاء في الخير. ينظر: الكشف، الثعلبي،9/ 82، الكشاف، الزمخشري،4/ 372، المحرر، ابن عطية،5/ 151.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لتعرفوا ما أنتم محتاجون إليه.(1)

سورة ق

- الحسن {قافِ} [1]بكسر الفاء على أصل التقاء الساكنين.(2)
- الثقفي {قافَ} بالفتح لالتقائهما ولاتباع الألف وللخفة، ويجوز أنها نصب لإضمار فعلٍ وهي غير منصرفة، أو أنها جرّ بحذف واو القسم.(3)
- {إذا متنا} [3]بغير استفهام إما على تقدير حذف الهمزة، وإما على أن الاستفهام غير مراد بل هو خبر بإضمار فعل أي: بعد رجعنا ودل عليه قوله:

---

(1) قرأ ابن عباس، وَأَبَانٌ عن عاصم: {لِتَعْرِفُوا}، مضارع عَرَفَ. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 522، ينظر: الكشف، الثعلبي،9/ 88، شواذ القراءات، الكرماني،445.

(2) قرأ الحسن، وعبد الله بن أبي إسحاق، ونصر بن عاصم: بكسر الفاء، لأن الكسر أخو الجزم، فلما سكن آخره حَرَّكُوهُ بحركة الخفض. الجامع، القرطبي،17/ 1، ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،1/ 64. شواذ القرآن، ابن خالويه، 145. المحتسب، ابن جني،2/ 281. المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 156. البحر المحيط، أبوحيان،9/ 529.

وذكر الكرماني أن الثقفي قرأ بكسر القاف. شواذ القراءات،446.

(3) قرأ الثقفي، وعيسى: {قاف}، بفتح الفاء حركة إلى أخف الحركات. ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج،1/ 64. المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 156. المغني، النوزاوازي،1704. الجامع، القرطبي، 17/ 1. البحر المحيط، أبوحيان،9/ 529. قال أبو الفتح: يحتمل {قاف}، بالفتح أمرين:

أحدهما: أن تكون حركته لالتقاء الساكنين، كما أن من يقرأ: {قاف} بالكسر كذلك، غير أن من فتح أتبع الفتحة صوت الألف؛ لأنها منها، ومن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين.

والآخر: أن يكون {قاف} منصوبة الموضع بفعل مضمر، غير أنه لم يصرفها لاجتماع التعريف والتأنيث. المحتسب،2/ 281.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

{ذلك رجع بعيد}).(1)

- الجحدري {لما جاءهم} [5]بكسر اللام أي: عند مجيئه، تقول: أعطيته لطلبه أي: عند طلبه، وجئتك لخمس خلون أي: عند خمس. لقاء ربها أي: عند قوله إذا هبَّت.(2)
- عن النبي -ﷺ-{والنخل باصقات}[10] بالصاد بدلا من السين؛ لاشتراكهما في الصفير ولقرب الصاد من القاف في الاستعلاء.(3)

---

(1) وقرأ الأعرج، وشيبة، وأبو جعفر، وابن وَثَّاب، والأعمش، وابن عُتْبَة عن ابن عامر، ويحيى، والوليدان، والمفضل عن هشام، والزعفراني: (إِذَا) بهمزة واحدة على صورة الخبر، فجاز أن يكون استفهامًا حُذفت منه الهمزة، وجاز أن يكونوا عدلوا إلى الخبر وأضمر جواب إذا، أي: إذا متنا وكنا ترابًا رجعنا، وأجاز صاحب اللوامح أن يكون الجواب (رَجْعٌ بَعِيدٌ) على تقدير حذف الفاء، وقد أجاز بعضهم في جواب الشرط ذلك إذا كان جملة اسمية، وقصره أصحابنا على الشعر في الضرورة. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 539. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 281. المغني، النوزاوازي،1704.شواذ القراءات، الكرماني،446.

(2) قال أبو الفتح: معنى {لِما جَاءَهُم} ، أي: عند مجيئه إياهم، كقولك أعطيته ما سأل لطلبه، أي: عند طلبه ومع طلبه، وفعلت هذا لأول وقت، أي: عند ومعه، وكقولك في التاريخ: لخمس خلون، أي: عند خمس خلوان، أو مع خمس خلوان. فرجع ذلك المعنى إلى معنى القراءة العامة: {لَمَّا جَاءَهُم} ، أي: وقت مجيئه إياهم قال:

شنئت العقر عقر بني شليل... إذا هبت لقاربها الرياح

أي: عند وقتها، وقال تعالى: {لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ} أي: عند وقتها. المحتسب،2/ 282. ينظر: شواذ القرآن، ابن خالويه، 145.المحرر الوجيز، ابن عطيه،5/ 155،، المغني، النوزاوازي،1704. شواذ القراءات، الكرماني،446، البحر المحيط، أبو حيان،9/ 530

(3) روى قُطْبَة بن مالك، عن النبي -ﷺ-، أنه قرأ: {بَاصِقَاتٍ} بالصاد، وهي لغة لبني العَنْبَرِ، يُبدلون من السين صادًا إذا وَلِيَتْهَا، أو فُصل بحرف أو حرفين، خاء أو عين أو قاف أو طاء. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 531. قال أبو الفتح: الأصل السين، وإنما الصاد بدل منها؛ لاستعلاء القاف؛ فأبدلت السين صادًا =

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- أبو بكر الصديق {وجاءت سكرة الحق بالموت} [19]أي: سكرة الحق مع الموت، ويجوز أن الباء متعلقة ب {جاءت} أي: جاءت بالموت وهي كالعامة؛ لأن كل واحد منهما جاء بالآخر.(1)
- طلحة(2) {عنكِ غطاءكِ فبصركِ}[22] بكسر الكاف في جميعها على مخاطبة النفس.(3)
- الحسن {القيًا في جهنم}[24] بالنون الخفيفة، وهذا تفسير أحد الأقوال في

=

لتقرب من القاف؛ لما في الصاد من الاستعلاء، ونحوه قولهم في سقر: صقر، وفي السقر الصقر. المحتسب،2/ 282. ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 158، المغني، النوزاوازي،1705، شواذ القراءات، الكرماني،446، الجامع، القرطبي،17/ 7

(1) وفي مصحف عبد الله بن مسعود-η-: {وجاءت سكرة الحق بالموت}. وقرأها ابن جبير، وطلحة، ورُويت عن أبي بكر الصديق -η-. فقال أبو الفتح: إن شئت علقت الباء ب {جاءَتْ}، كما تقول: جئت بزيد، وإن شئت كانت بتقدير: ومعها الموت. ينظر: معاني القرآن، الفراء،3/ 78. جامع البيان، الطبري،22 / 346. معاني القرآن، الزجاج،5/ 45. إعراب القرآن، النحاس،4/ 150. المحتسب، ابن جني،2/ 273. المحرر، ابن عطيه،5/ 161، المغني، النوزاوازي،1705. الجامع، القرطبي،17/ 12.

(2) طلحة بن سليمان السمان مقرئ مصدر، له شواذ تروى عنه. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري، 1/ 341.

(3) قرأ الجحدري: {لقد كنت} على مخاطبة النفس وكذلك كسر الكافات بعد. قال أبو حيان: (ولم ينقل الكسر في الكاف صاحب اللوامح إلا عن طلحة وحده. قال صاحب اللوامح: وَلَمْ أَجِدْ عَنْهُ فِي {لَقَدْ كُنْتَ} الكسر. فَإِنْ كَسَرَ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ شَرْعٌ وَاحِدٌ وَإِنْ فَتَحَ لَقَدْ كُنْتَ، فَحَمْلٌ عَلَى كُلِّ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ. وَيَجُوزُ تَأْنِيثُ كُلِّ فِي هَذَا الْبَابِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى نَفْسٍ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ حَمَلَ بَعْضَهُ عَلَى اللَّفْظِ وَبَعْضَهُ عَلَى الْمَعْنَى، مِثْلُ قَوْلِهِ: {فَلَهُ أَجْرُهُ} ثُمَّ قَالَ: {وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ} (البقرة:112)). البحر المحيط،9/ 535. ولعل هناك زيادات على اللوامح.

ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية،5/ 162، المغني، النوزاوازي،1705، شواذ القراءات، الكرماني،446. الجامع، القرطبي، 17/ 14.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العامة.(1)

- ابن مسعود {يوم يقال لجهنم}[30] وإنما لم يذكر الفاعل في مثل هذا لتعظيم الشأن.(2)
- ابن عباس {فنقّبوا في البلاد} [36]على أمر المخاطبين، وهذا كقولك: قد أجلتك فانظر هل لك من منجي، ويجوز أنهم أمروا بالتحسس عن خبر الهالكين هل كان لهم من محيص؟!(3)
- السدي(4) {أو ألقى السمع}[37] أي: السمع منه نحو كتاب الله تعالى. (1)

(1) قرأ الحسن {أَلْقِينَ} بالنون الخفيفة نحو قوله: {وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ} (يوسف:32) وقوله: {لَنَسْفَعًا} (العلق:15) فأجرى الوصل فيه مجرى الوقف. ينظر: المحتسب، ابن جني،2/ 284. المحرر، ابن عطيه،5/ 164. المغني، النوزاواي،1706. شواذ القراءات، الكرماني،441. الجامع، القرطبي،17/ 16. البحر المحيط، أبو حيان، 9/ 537.

(2) قرأ ابن مسعود والحسن والأعمش: {يَوْمَ يقال لِجَهَنَّمَ}. قال أبو الفتح: (هذا يدل على أن قولنا: ضرب زيد ونحوه لم يترك ذكر الفاعل للجهل به، بل لأن العناية انصرفت إلى ذكر وقوع الفعل بزيد، عرف الفاعل بهن أو جهل؛ لقراءة الجماعة: {يَوْمَ نَقُولُ}، وهذا يؤكد عندك قوة العناية بالمفعول به). المحتسب، 2/ 284. ينظر: المغني، النوزاوازي،1707. الجامع، القرطبي،17/ 18.

(3) قرأ يحيى بن يعمر، وابن عباس، ونصر بن سيار، وأبو العالية، وأبو حَيْوَة، وَالْأَصْمَعِي عن أبي عمرو: {فَنَقَّبُوا} بكسر القاف على وجه التهديد والوعيد: أَيْ طُوفُوا الْبِلَادَ وسيروا فِيهَا فَانْظُرُوا {هَلْ مِنْ} الموت {مَحِيصٍ} وَمَهْرَبٌ، والدليل على صحته القراءة أنها على الأمر، كقوله تعالى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ}. ينظر: معاني القرآن الفراء،3/ 79. جامع البيان، الطبري،21/ 461. المحتسب، ابن جني،2/ 285. الكشاف، الزمخشري،4/ 391. المحرر،ابن عطية،5/ 167، المغني، النوزاوازي،1707. شواذ القراءات، الكرماني،447، الجامع، القرطبي،17/ 22. البحر المحيط، أبوحيان،9/ 540.

(4) محمد بن مروان السدي صاحب التفسيراً كوفي يكنى أبا عبد الرحمن، ذكره الحافظ أبو عمرو وقال: ورد عنه الرواية في حروف القرآن. ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،2/ 261.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- السلمي {أو ألقى السمع}(2) بفتح اللام هو مصدر كالولوع، أو صفة مصدر محذوف وقد مضى.(3)

المبحث الثاني:
منهج الإمام الرازي في كتابه (اللوامح في القراءة)

يتضح منهج أبي الفضل الرازي في كتابه اللوامح في القراءة من خلال تحقيق جزء الأحقاف بما يلي:

1- يوجه القراءة:

كما سبق

2- يستشهد بالشعر:

---

(1) قرأ السُّلَمِي، وطلحة، وَالسُّدِّي، وأبو حيوة، وأبو البَرَهسَم: {أَوْ أُلْقِيَ} بضم الهمزة وكسر القاف وفتح الياء، مبنيًا للمفعول، {السَّمْعُ}: رُفع به، أي: السَّمْعُ مِنْهُ، أي: مِنْ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ. ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، 145. المحتسب، ابن جني، 2/ 285. الكامل، الهذلي، 1/ 402. المغني، النوزاوازي،1708. شواذ القراءات، الكرماني، 447. البحر المحيط، ابو حيان، 9/ 541.

(2) خطأ في النسخ، والصحيح {وما مسنا من لغوب}.

(3) قرأ علي، وَالسُّلَمِي، وطلحة، ويعقوب: {وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوب}، بفتح اللام. صفة مصدر محذوف على فعول بفتح الفاء، كالوضوء، والولوع، والطهور، والوزوع، والقبول، أي: توضأت وضوءًا وضوءًا، أي وضوءًا حسنًا. وكذلك هذا أي: {ما مسنا من لغوب} لغوب، فيصف اللغوب بأنه لغوب، أي لغب ملغب. ينظر: معاني القرآن، الفراء،3/ 80. المحتسب، ابن جني، 2/ 285. المحرر الوجيز، ابن عطية، 5/ 168. المغني، النوزاوازي،1708. شواذ القراءات، الكرماني،447. البحر المحيط، أبو حيان،9/ 541.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كقوله في سورة الأحقاف:

الأعمش {لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ} بالتاء هذا ضعيف؛ لأن المعنى ألا تُرى شيء إلا مساكنهم، وإنما حمل هذا على المعنى أي تُرى مساكنهم، ومثله فما بقيت إلا الصدور الجراشع.

3- يذكر قراءة منسوبة للرسول -ﷺ- بدون ذكر الراوي:

كقوله في سورة محمد:

عن النبي -ﷺ- {فهل عسيتم إن وليّتم} على المفعول به أي: ولّاكم الناس.

وقوله في سورة ق:

عن النبي -ﷺ{والنخل باصقات} بالصاد بدلا من السين؛ لاشتراكهما في الصفير ولقرب الصاد من القاف في الاستعلاء.

4- يدع بعض القراءات بدون توجيه:

كقوله في سورة محمد:

- الأعمش {بما أنزل على محمد} بضم الهمزة بكسر الزاي.
- وقوله في سورة الفتح:
- أبو جعفر {شَطَهُ} على نقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذفها.
- الجحدري {شَطْوَهُ} بتسكين الطاء والواو.
- وقوله في سورة الحجرات:

بعض أهل الشام {إخوتكم} بالتاء.

5- يذكر بعض القراءات دون نسبتها لمن قراء بها:

كقوله في سورة الأحقاف:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

{أَنْ أَخْرُج} من الخروج.

6- يدلل بالقراءة على قراءة العامة:

- كقوله في سورة محمد:

علي -η- {أمثال الجنة التي وُعد المتقون} على الجمع، وهو يدل على أن قراءة العامة واحد يراد به الجمع، ويقال: مررت برجل مثل نشا أي: أمثال، وقيل: أمثال الجنة أي صفات الجنة.

- وقوله في سورة الحجرات:

ابن مسعود وجماعة: {فأصلحوا بين إخوانكم} بالألف والنون على الجمع، وهي تبين أن التثنية في العامة يراد بها الجمع.

7- يرجح المعنى:

- كقوله في سورة الفتح:

الجحدري {وتَعزُرُوه} بفتح التاء وضم الزاي خفيفة أي: يمنعوه من القصد بالشر، والعامة يجوز أن تكون من هذا، أو من التعظيم.

الجحدري أيضا {تعزِرُوه} بكسر الزاي كالأول بل أقيس.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

أولًا : النتائج:

1. مكانة أبو الفضل الرازي ρ تعالى في علم القراءات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2. يعد كتاب (اللوامح في القراءة) أحد مصادر الإمام أبي أبو حيان في تفسيره البحر المحيط.
3. أهمية كتاب (اللوامح في القراءة) حيث أنه يعد من مؤلفات القراءات الشاذة في القرن الخامس الهجري.
4. اتضح منهج أبو الفضل الرازي من خلال دراسة جزء الأحقاف في:
   - يوجه القراءة.
   - يستشهد بالشعر.
   - يذكر قراءة منسوبة للرسول -ﷺ- بدون ذكر الراوي.
   - يدع بعض القراءات بدون توجيه.
   - يذكر بعض القراءات دون نسبتها لمن قراء بها.
   - يدلل بالقراءة على قراءة العامة.
   - يرجح المعنى.

ثانيًا: التوصيات:

1- تحقيق كتاب (اللوامح في القراءة) لأهميته.

2- جمع ما سقط من المخطوط من كتب العلماء الذين نقلوه منه، لتتكون المادة العلمية لكتاب اللوامح.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المراجع

1- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: 665هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

2- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد الدمياطيّ، الشهير بالبناء (ت: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة.

3- إعراب القرآن، لأبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد المرادي النحوي (ت: 338هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى 1420هـ.

4- الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت:1976م)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة - أيار / مايو 2002م.

5- بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت: 373هـ).

6- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

7- بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان/ صيدا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

8- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى 2003 م.

9- تاريخ بغداد (13/ 232)، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى 1422هـ - 2002 م.

10- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت:571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: 1415 هـ - 1995 م.

11- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، لمحمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: 333هـ)، المحقق: د.مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1426 هـ - 2005 م.

12- تفسير الماوردي = النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت:450هـ)، المحقق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.

13- جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420 هـ- 2000 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

14- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية 1384هـ- 1964 م.

15- حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجله (ت:حوالي 403هـ)، حققه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.

16- الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: 370هـ)، المحقق: د.عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، 1401 هـ.

17- الحجة للقراء السبعة، للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي (ت: 377هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي- بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت، الطبعة: الثانية 1413ه- 1993م.

18- ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت:231هـ)، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى 1982 م -1402ه.

19- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1405ه/ 1985م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

20- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: 769هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون 1400ه- 1980م.

21- شواذ القراءات، لرضي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني. تحقيق: د. شمران العجلي. الناشر: مؤسسة البلاغ، بيروت- لبنان.

22- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.

23- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ل يوسف بن علي بن جبارة أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ)، المحقق: جمال الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى 1428هـ - 2007م.

24- كتاب السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت:324هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ.

25- كتاب المصاحف، لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت: 316هـ)، المحقق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة- مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى 1423هـ - 2002م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود الزمخشري(ت: 538هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي– بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ.

27- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (ت: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1422هـ - 2002م.

28- المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، (ت: 381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية- دمشق، سنة النشر: 1981م.

29- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي (ت:541هـ)، رسالة دكتوراه، دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، إشراف الأستاذ الدكتور: عبد العزيز أحمد اسماعيل، 1404هـ.

30- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت:392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

31- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي (ت:542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى 1422هـ.

32- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، الناشر: مكتبة المتنبي، القاهرة.

33- معاني القراءات للأزهري، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت:370هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب-جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى1412هـ - 1991م.

34- معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب– بيروت، الطبعة: الأولى 1408هـ - 1988م.

35- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد منظور الديلمي الفراء (ت: 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

36- المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى1417هـ - 1996م.

37- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

38- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417هـ- 1997م.

39- المغني في القراءات، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدّهان النوزاوازي، تحقيق: د.محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، تقديم الشيخ المقرئ: د.عبد الله بن صالح العبيد، الناشر: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم (تبيان) سلسلة الرسائل العلمية (49).

40- المنتهي، للإمام أبي الفضل الخزاعي، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، طبعة دار الحديث بالقاهرة عام 2009م، الناشر: دار الكتب العلمية-لبنان، الطبعة: الثالثة 2006م - 1427هـ.

41- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، (ت: 833هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت:1380هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

42- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش القيسي (ت: 437هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي- جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى 1429هـ - 2008م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

43- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث- بيروت، سنة:1420هـ- 200م.

44- الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (ت: 446هـ)، المحقق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى 2002 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Imam Abi al-Fadl al-Razi's Approach in his writing (Features in Reading) on the part of Ahqaf:

Dr. Kholoud bint Abdulaziz Al Meshaal

Assistant professor, College of Education, Department of Quranic Studies

King Saud University

Email address : Kalmeshaal@ksu.edu.sa

Abstract:

This research deals with Imam Abi al-Fadl al-Razi's Approach (date : 454 AH) in his writing (Features in Reading) ,one of the sources of anomalous readings through the achievement of volume XXVI (from the beginning of Surat Al-Ahqaf until the end of Surat Qaf).

The research included an introduction, and two sections: the first has: a brief definition of the author and his writing of features in reading. The second section is the achievement of the part of Al Ahqaf of his writing of features in writing, the description of the author's approach and a conclusion. The results of the research were:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1- The writing of features in reading of Abi al-Fadl al-Razai is a source of Imam Abi Hayyan's interpretation of Al bar Al Mohyat volume.
2- The importance of The writing of features in reading lies in being one of the writings of anomalous readings in the 5th century of Hijri date so it was recommend to be achieved.

Keywords: Anomalous reading, Anomalous readings, al-Razi, Abu al-Fadl al-Razi, Features .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية